اللجنة الثانية
الجلسة ٢٦
المعقدة يوم الاربعاء
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة السادسة والثلاثين

الرئيس : السيد بيريس - بالون (أوروغواي)

شيم : السيد غيريرو (الغلبيان)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٨٣ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

...

A/C.2/47/SR.36
21 December 1992
ARABIC

هذه الوثيقة قابلة للتمويل . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تمويل مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/47/3)
A/47/222-E/1992/57 ، A/47/212-E/1992/54 ، A/47/132 ، A/47/83 ، A/47/82-S/23512
A/47/283- ، A/47/278-E/1992/77 ، A/47/267 ، A/47/225-S/23998 ، Corr.1 و
A/47/375- ، A/47/338 ، A/47/294-E/1992/84 ، A/47/289-E/1992/68 ، E/1992/83
، A/47/446 ، A/47/445 ، A/47/411 ، A/47/408 ، A/47/407 ، A/47/403 ، S/24429
(A/C.2/47/L.5 ، A/C.2/47/L.2 ، A/47/627 ، A/47/499

المناقشة العامة (تابع)

١ - السيد زيدلاكسكو (هنغاريا) : أعرب عن ارتياحه للإصلاحات التي بدأت لإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ؛ وقال إن الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في إطار الدورة الموضوعية الجديدة عن الموضوع المعنون "تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية : دور منظمة الأمم المتحدة" ؛ كُلّ بالنجاح . بيد أنه من الواضح أن الصيغة الجديدة قابلة للتحسين ، لاسيما فيما يتعلق بالمناقشة المخصصة للتنسيق . ومن المهم في هذا الصدد اختيار المسائل ذات الأولوية بعناية ، وزيادة تركيز المناقشات .

٢ - وقال إن الإصلاحات التي بدأت في عدة مناطق من العالم مهددة بشدة اذا لم تتعدم هذه العمليات بنظام تجاري متعدد الأطراف معزز ومتناصر الأداء . ولذلك فإنه من مصلحة جميع البلدان أن تزيد من فعالية النظام ، وفقا لقواعد مجموعة "غات" وذلك بتوسيع مجال عمله وبوضع التزامات متساوية للجميع وبالمحافظة على تدفقات تجارية منتظمة . وتعتبر هنغاريا أن العلاقات الاقتصادية تقوم بدور حاسم في عملية التنمية وفي الانتقال إلى الاقتصاد السوقى .

٣ - وفي هذا السياق ، قال المتكلم إنه تلقى بارتياح تقرير الأمين العام المعنون "أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين" (A/47/403) ، الذي يتضمن عدة أمثلة تبيّن أنه لا يمكن معالجة المشكلة المعقدة المتمثلة في الانتقال إلى الاقتصاد السوقى في النطاق الضيق المتمثل في إشارتها على بعض البلدان ، وأنه يجب أن تؤخذ في الحسبان السمات الوطنية للبلدان التي تواجه مشكلة الانتقال هذه . وتشير الفقرة ٧ بوجه خاص إلى أن الأحداث التي وقعت في أوروبا الشرقية لم يكن لها حتى الآن ، بالنسبة لمعظم البلدان النامية ، أي أثر سلبي

(السيد زيدلاكسكو ، هنفاريما)

كبير ، وأنه لم يثبت أن جزءاً كبيراً من المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة إلى حد الآن للبلدان النامية حُول إلى الاقتراضات التي تمر بمرحلة انتقالية .

٤ - ومضى قائلاً إن ظاهرة الانتقال إلى الاقتصاد السوقى ، بما في ذلك الاندماج من جديد في الاقتصاد العالمي وإعادة التعمير ، جديرة باهتمام الأمم المتحدة التي ينبغي لها أن تحلّ هذه الظاهرة بشكل تفصيلي . وبطبيعة الحال ، فإن مسؤولية الاملاحات تقع على عاتق البلدان القائمة بالانتقال نفسها ، ولكن وجود بيئة خارجية مواتية يظل أحد شروط نجاح هذه العملية .

- ٥ - وتوارد هناري من جديد الهمية التي توليهما إلى المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، الذي سيعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤ . وقد أنشأت الحكومة مؤخرا لجنة وطنية معنية بهذا الموضوع ، وهي مستعدة للمشاركة بنشاط في التحضير للمؤتمر على المعيد الدولي أيضا .

٦ - وفي الختام ، أعرب عن مشاطرة وفده للقلق الذي يشعر به جميع المقتنيين بشأن وباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لا يزال مستمراً ، ويجب أن تكون مقاومة هذا المرض مهمة ذات أولوية .

- السيد يينيل (تركيا) : أشار الى المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، وأعرب عن ارتياحه للتقرير المديرية التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان عن هذه المسألة ، وقال انه يبدو واضحا من التقرير أن الاعمال التحضيرية تسير بشكل مرض جدا . وتركيا بصدق إنشاء لجنة وطنية ست تكون من ممثلي منظمات حكومية وغير حكومية عديدة .

- ٨ - وقال إن مسألة السكان لم تعد تعالج بوصفها مسألة ديمografية بحثة . فقد أصبح من المعترف به الان أنها مرتبطة بعدة جوانب أخرى في السياسات العامة . وتعتبر معدلات زيادة السكان المرتفعة اليوم عائقاً أمام النمو وذات صلة بالفقر وبتأثير البيئة . ويجب اعتماد نهج شامل في هذه المسائل ووضع سياسات اجتماعية - اقتصادية متكاملة . والتقدم الاقتصادي والاجتماعي يبطئ الزيادة demografique في البلدان النامية . ويجب تشجيع انشطة تنظيم الاسرة ولكن مع مراعاة الجوانب الثقافية

(السيد بيتيل ، تركيا)

والاجتماعية - الاقتصادية . وتقوم المرأة بدور هام في جهود الإعلام . وقد عززت تركيا خدمات رعاية الأم والرضع ، وخدمات تنظيم الأسرة في المناطق الريفية ، وجعلت من برامجها التعليمية عنمراً ذا أولوية في سياستها الانمائية .

٩ - ومض قائلاً إن التحضر المفرط يُحدث مشاكل خطيرة ، تفرض واجبات مرهقة ، في مجالات الصحة والاسكان والتعليم والهيكل الأساسية ، تعجز السلطات العامة عن الوفاء بها . ولذلك فإنه من الملح التدخل لعكّ اتجاه هذه العملية .

١٠ - وتمثل الهجرة من الريف إلى المدن ومن البلدان الفقيرة إلى البلدان الفنية مشكلة من مشاكل التنمية الاقتصادية ، تحتاج إلى حل في الأجل الطويل ، وهي تدرج في الإطار الأوسع المتمثل في التعليم وفي تعبئة الموارد .

١١ - واختتم بيانيه بالإعراب عن الأمل في أن ينظر المؤتمر في هذه المشاكل نظرة عملية وأن يقدم حلولاً واقعية لمعالجتها .

١٢ - السيد خاني (الجمهورية العربية السورية) : قال ان تنشيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي عنصر أساسى في ولاية المنظمة ، وأنه ينبغي اغتنام فرصة تحسن المناخ الدولى لمواصلة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه .

١٣ - وقد أكدت الجمعية العامة مراراً سيادة السكان الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها القدس ، والجولان السوري ، على مواردهم الطبيعية وأدانت جميع التدابير والممارسات التي تطبقها إسرائيل والرامية إلى استغلال تلك الموارد لحسابها . وفي تقرير الأمين العام (A/47/294-E/1992/84) ، أدينت من جديد تلك الممارسات غير المشروعة ، لا سيما الممارسات المتمثلة في مصادرة الأراضي واحتياط الموارد المائية لسكان الأرض المحتلة . وقد وضعت السلطات الإسرائيلية قيوداً شديدة على استعمال السكان العرب للماء في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري لتزود به المستوطنات الصهيونية ، وحولت مياه العديد من المجاري المائية ومنها نهر الليطاني في لبنان ، مما أسفر عن هجرة سكان تلك المناطق ، لا سيما في الجانب العربي السوري ، وقلص مساحة الأراضي المزروعة .

(السيد خاني ، الجمهورية

ال العربية السورية)

١٤ - وتواءل اسرائيل أيضا سياستها المتمثلة في مصادر الاراضي وتممير الاشجار المثمرة برش مواد كيميائية سامة . وقد نتاج عن هذه الممارسة تغير المناخ وطبعه التربة ، وهو ما يمثل انتهاكا سافرا للعديد من قرارات الامم المتحدة . وقد ازدادت هذه الممارسات ، التي ترمي الى طرد السكان من قراهم ومساكنهم في الاراضي المحتلة ، كثافة رغم مفاوضات السلم الجارية . وأسهمت هذه الممارسات في تدهور أحوال معيشة الفلسطينيين ، وهي تتنافي مع أحكام المكوك الدولي المتعلقة بالقانون الانساني الدولي وحقوق الانسان . وللمواطنين العرب في الاراضي المحتلة الحق ليس فقط في التصرف في مواردهم ، وإنما أيضا في الحصول على تعويضات عن الضرر التي لحقت بهم .

١٥ - السيد مينغ (الهند) : قال إن الوفد الهندي اقترح ، في إطار الجهود المبذولة لإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز التكامل بين أعماله وأعمال الجمعية العامة ، الحد من مداولات لجنتي المجلس الاول والثانوية ، نظرا الى أن مناقشة الجمعية العامة تقطي مناقشات هاتين الهيئةتين . ويسمح الشكل المتفق بشأنه بالنسبة لدوره المجلس الموضوعية ، تطبيقا لقراري الجمعية العامة ٢٦٤/٤٥ و ٢٢٥/٤٦ ، لا سيما مناقشة الرفيعة المستوى ، بتحسين فعالية المداولات . وينبغي أن ترمي جميع الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ، الى تحسين القدرة التنفيذية للأمم المتحدة عن طريق فهم أحسن لعملية التنمية الاجتماعية - الاقتصادية المعقدة . وستتوقف درجة نجاح الاصلاحات الجارية على تحقيق هذا الهدف . وستكون مناقشات الاجتماع الرفيع المستوى والوثائق التوليفية التي وضعتها مجموعة الـ ٧٧ قاعدة تنطلق منها مداولات اللجنة الثانية . وستحكم الهند على أي مقتراح إصلاحي وفقا لمبادئ الميثاق وللمبادئ الواردة في الوثائق المعنية .

١٦ - ويمثل تنسيق انشطة منظومة الامم المتحدة إحدى مهام المجلس الرئيسية ، ويعتبر التقدم المحرز في هذا المجال تقدما مشجعا . ويمثل إنشاء اللجنة المبنية بالتنمية المستدامة ، قريبا ، مسؤولية إضافية للمجلس تتطلب دراسة اعمق لتنسيق انشطة هيئات الامم المتحدة المعنية بمتابعة جدول أعمال القرن ٢١ .

١٧ - وستضع الجمعية العامة خلال دورتها الحالية عدة توصيات بشأن الاعمال التنفيذية من أجل التنمية في سياق الاصلاح والاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات

(السيد سينغ ، الهند)

لتوجهات هذه الأنشطة . ويولي الوفد الهندي أهمية كبيرة إلى هذه الجهود الرامية إلى تحسين فعالية الأنشطة التنفيذية ، ويرى أنه ينبغي إقامتها على أساس مضمون وثابت من الموارد .

١٨ - وهناك ثلاث هيئات فرعية تابعة للمجلس أنشئت في عام ١٩٩٢ بموجب قرار الجمعية العامة ٢٣٥٤٦ ، الذي يحدد أيضاً مهام هذه الهيئات وولاياتها ، وهي : اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، واللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة ، ولجنة الموارد الطبيعية ، والتي يجب الحفاظ على استقلالها ونزاهتها .

١٩ - ومض قائلاً إن العلاقات بين السكان والتنمية ، بما في ذلك البعد البيئي ، هي إحدى المسائل الأشد إلحاحاً بالنسبة لعدد من البلدان النامية . ويمثل تخفيف معدل الزيادة الديمografية بالنسبة للهند مهمة ذات أولوية . وهذا هو سبب أهمية المؤتمر المعنى بالسكان والتنمية ، الذي سيعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤ ، والذي ينبغي له أن يقوم ليس فقط بتوعية الرأي العام العالمي بالعلاقة بين السكان والتنمية ولكن أيضاً بوضع برنامج عمل لتوجيه التعاون الدولي في هذا الميدان . وأعرب ممثل الهند عن ارتياح بلده للطريقة التي تجري بها الاعمال التحضيرية للمؤتمر . وسيكون للأنشطة الممطلقة بها على المعهدين الوطني والإقليمي إسهام حاسم في هذا المجال .

٢٠ - وانتقل إلى الحديث عن وباء متلازمة نقم المناعة المكتسب (إيدز) فقال إن أثره واضح في جميع أنحاء العالم . وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية ، أن ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون شخص سيصابون ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، بفيروس نقم المناعة البشرية ، أي أن عدد المصابين بعد ثمان سنوات سيصبح أربعة أمثال ما هو عليه الان . ومن المتوقع أن يتوفى ٣٠٠٠٠٠ شخص بهذا المرض قبل نهاية القرن ، وهو توقع مفزع . وبالاضافة إلى مأساة الأمراض نفسها والمعاناة منها ، فإن هذا الوباء يعرقل كثيراً الجهود المبذولة للتعجيل بالتنمية ولكفالة تقديم الخدمات الأساسية إلى السكان . وقد نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته في حزيران / يونيو في تطور الاستراتيجية العالمية لمكافحة المتلازمة وفي ضرورة تنسيق الجهود على معيار المنظومة . واختتم بيانه قائلاً إنه لا سبيل إلى تخفيف آثار هذه الكارثة إلا بتعزيز التدابير الوطنية ، والبحث ، وتبادل المعلومات ، وتكثيف الإجراءات المستخدمة على

(السيد مينغ ، الهند)

الصعيد الدولي . وييتطلب تعقد هذه المشكلة تنسيقا للجهود يشترك فيه القائمون بالخدمات الصحية والباحثون وختصاصيو التنمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات .

٢١ - السيد روبيسون (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العادية لعام ١٩٩٣ كانت علامة بارزة في عملية الإصلاح الذي يشمل كامل منظومة الأمم المتحدة . فقد أدخل المجلس في هذه الدورة التغييرات التي طلبها قرار الجمعية العامة ٣٦٤/٤٥ . وخفّض عدد القرارات بشكل ملحوظ ، وقصّر مدة الدورة ، واتّسمت المناقشات بصلة أوّلئك بالموضوع . وإذا شعرت الوفود بأنها أقل اضطرارا إلى اتخاذ قرارات عديدة ، فإنّها لم ترخص لإغراء اتخاذ مواقف متسلبة قبل الشروع في المفاوضات . فليكن من المفيد وضع مشاريع قرارات دون مناقشات حقيقة تُظهر المشاكل والحلول الممكنة . وأوّلهم المجلس ، بتوفيره الإطار الذي دارت فيه هذه المناقشات المريحة ، في الإعداد لدورة الجمعية العامة الحالية .

٢٢ - وقد تعذر الحوار حول السياسات العامة مع المؤسسات المتعددة الأطراف باشتراك كبار مديري البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومجموعة "غات" ومؤتمرات الأمم المتحدة للتجارة والتنمية اشتراكاً نشطاً . وعزز الحوار هيبة المجلس بوصفه إطاراً مفيداً في النهوض بالمداولات التي تتسم بالإحسان بالمسؤولية . وستزداد جدوى المناقشة المتعلقة بالتنسيق ، في المستقبل ، مع استمرار المجلس في تحليل الجهدود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة لتنسيق إنشطتها حول مسألة ما .

٢٣ - وأعرب ممثل الولايات المتحدة عن ارتياحه وفده للتغييرات التي أدخلت على دورات المجلس . وقال إن تلك الإصلاحات ستسمح للمجلس تدريجياً باكتساب دور متميز داخل منظومة الأمم المتحدة ، هو دور هيئة مناسبة لإجراء دراسة جدية للمسائل الاقتصادية والاجتماعية ودور منسق للأنشطة التنفيذية .

٢٤ - ومضى قائلاً إن الازدهار شرط أساسى للسلم في العالم ويتوقف وجوده على وجود نظام اقتصادي دولي يرتكز على النمو ، ويقوم فيه القطاع الخاص بدور محرك التقدم الاقتصادي للبلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال . وخلال المناقشة الرفيعة المستوى التي أجرتها المجلس ، نظرت الدول الأعضاء في دور منظومة الأمم المتحدة في

(السيد روبيسون ، الولايات المتحدة)

تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية . وينبغي من الان فماعدا التشديد على إقامة شراكات اقتصادية بين القطاعات الخامة في مختلف البلدان . ووافق المجلس على قرار بشأن التحويل الى القطاع الخاص ، قبول بموافقة عامة من اللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية . ويجري في جميع أنحاء العالم تحويل آلاف الشركات العامة الى شركات سهمية . ويحاول المجلس ، باستمراره في السعي الى توافق عالمي للرأء حول هذه الظاهرة الهامة ، مساعدة البلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال على كفالة تحولها الاقتصادي في إطار سياسات ترمي الى تحقيق الفعالية الاقتصادية والنمو والتنمية المستدامة ، عن طريق التحويل الى القطاع الخاص ، وتفكيك الاحتكارات وإنهاء العمل بالقواعد التي تنظم الأنشطة التجارية .

٢٥ - ويتعين على الدول الأعضاء تشجيع ودعم الاصلاحات الرامية الى الانتقال الى الاقتصاد السوقى واللازمة للتعجيل بالنمو وتعزيز الديمقراطى فى العالم النامي وفي الدول الديمقراطية الجديدة . ويجب دعم القطاع الخاص في هذه البلدان . وكلما ازداد نشاط القطاع الخاص ، كلما ازدادت الأسواق حرية وانفتاحا ، وكلما ازدادت ملائمة "المناخ" في بلد ما للاستثمار ، وارتفع معدل نموه .

٢٦ - ويطلب دعم تنمية روح المبادرة الاقتصادية في جميع البلدان ، أيضا ، أن تحسن منظومة الأمم المتحدة بشكل مستمر أنشطتها الرامية الى تشجيع الأسواق الحرة . وقد وقعت الفرقة التجارية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى مؤخرا اتفاقا يرمي الى تعزيز العلاقة بين منظمي المشاريع والفرف التجارية في البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتمادها بمرحلة انتقالية . وذكر رئيس البنك الدولى أيضا أمام المجلس أن الاصلاح الهيكلى الرامى الى إقامة قطاع خاص قادر على البقاء هو شرط مسبق للنمو . ويجب أولا وقبل كل شيء تشجيع المؤسسات الصغيرة ثم إعادة تنظيم المؤسسات العامة أو تحويلها إلى القطاع الخاص . ومن المتوقع أن يؤدي هذا النهج الى تحسين قدرة القطاعات الاقتصادية الرئيسية على الانتاج ، وبالتالي ، إلى تعجيل النمو والتنمية .

٢٧ - وفي الختام أعرب المتكلم عن أمله في أن يكتسب المجلس الاقتصادي والاجتماعي - مثلما يتمثل الأمين العام - نفس أهمية مجلس الأمن ويصبح "مجلس القرن ٢١" . وقال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تنظر في مسائل الأمن والمسائل الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية بشكل منسق وفقا لنهج متكامل .

- ٢٨ - تولى السيد غيريرو (الفلبين) ، نائب الرئيس ، رئاسة الجلسة .

- ٢٩ - السيد بابا (أوغندا) : قال إن متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) تهدد بقاء البشرية ، وقد وصلتاليوم إلى مناطق كانت مأمونة نسبيا ، وبسرعة أكبر من سرعتها خلال فترة توسيع الوباء الأول . وفي آسيا ، لا سيما في الهند وتايلاند وميانمار ، وملت الحالة إلى درجة تبعث على الذعر . وقد تكون آسيا ، حسب التقديرات ، أكثر المناطق تضررا في عام ٢٠٠٠ . وبلدان أمريكا اللاتينية ، لا سيما البرازيل والمكسيك ، قلقة جدا بسبب انتشار ذلك المرض في منطقتها . ولا تخفي على أحد الحالة اليائسة التي يتعرض لها سكان إفريقيا جنوب الصحراء وغيرها من المناطق في مواجهة هذا الوباء . وتشير الإسقاطات إلى أن ٣,٨ مليون شخص سيصابون بالمتلازمة بحلول عام ١٩٩٥ ، وهو عدد يفوق مجموع عدد المصابين خلال السنوات العشر الماضية . ويقدر مجموع ما أنفق في العالم لمكافحة المتلازمة خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٨٦ بـ ٨٦٤ مليون دولار . وقدرت منظمة الصحة العالمية أن سنة ١٩٩٠ وحدها تطلب مبلغ ٩٧٥ مليون دولار لتمويل أنشطة الوقاية الوطنية . ولا تزال المبالغ المخصصة للوقاية والعلاج في البلدان النامية ، التي يوجد فيها ما يقارب ٨٠ في المائة من الأشخاص المصابين بالفيروس ، مبالغ قليلة جدا . ولعل بالإمكان ، في ضوء هذه الحالة ، التساؤل عما إذا كان من المستحب إعادة النظر في الاستراتيجية المتبعة إلى حد الان . بيد أنه ينبغي الاعتراف بأن هيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة ، وكذلك عدة منظمات دولية أخرى ، قدمت إسهاما بالغ الأهمية في مكافحة هذه الجائحة . وقد لوحظ أن التدابير الوقائية التي نفذت في إطار البرنامج العالمي لمكافحة المتلازمة ، والتي وضعتها منظمة الصحة العالمية ، كانت فعالة (الحملات الإعلامية والبرامج المجتمعية الرامية إلى تطوير أنماط السلوك ، وتوزيع الزفالات على البفایا وتشقيقهن ، وتعقيم معدات الحقن ، وفرز الدم الملوث) .

- ٣٠ - وحتى الان يعتبر التشقيق السلاح الرئيسي في مكافحة المتلازمة ، ولكن ينبغي تجاوز مرحلة الوقاية ولفت النظر إلى الميادين التي قد تتحقق نتائج أهم : مثل إقامة مراكز العلاج وتقديم المساعدة النفسية إلى المتضررين ، وتوفير الأدوية الشائعة المعدة لمعالجة الإيمبات "العارضة" ، والبحث العلمي ، والدراسات الاجتماعية والحيوية - الطبية والبحوث عن الفيروس الثاني لنقص المناعة البشرية ، الموجود في بعض مناطق إفريقيا .

(السيد بابا ، أوغندا)

٢١ - ومع أن سبل منع انتقال المبتلاة معروفة ، فإن هذه المعرفة تصبح قليلاً الفائدة إذا لم تتح للمرأة ، بوجه خاص ، إمكانية حماية نفسها ، لاسيما من خلال تحسين حالتها الاقتصادية والاجتماعية . وفي إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، تصيب المبتلاة بشكل متزايد النساء ومواليهن . والنساء هن اللائي يتحملن العبء الاقتصادي والاجتماعي لهذا المرض . وهن أحياناً قادرات ، بشرط إعطائهن ما يلزم لذلك ، على المقاومة بشكل أكثر فعالية . ولذلك فإنه ينبغي لاستراتيجية مكافحة المبتلاة أن تستهدف قبل كل شيء ، على الصعيد الميداني ، النساء وغيرهن من الفئات الضعيفة .

٢٢ - وقد قالت الهيئات المانحة دورها الأساسي في مكافحة المبتلاة ، بتقديم الموارد عن طريق برنامج منظمة الصحة العالمية أو المساعدة الثنائية . ولكن نظراً لندرة الأموال بشكل مزمن ، يجب أن تزيد هذه الهيئات من تنسيق أعمالها على الصعيد القطري لتجنب الازدواجية ولتسهيل تبادل الخبرة .

٢٣ - ولا ينزع أحد منظمة الصحة العالمية دورها الرئيسي الذي أحدث توعية في عدد من البلدان النامية ، ولا فعالية برامجها العالمي . بيد أنه ينبغي أن تجري مكافحة المبتلاة في البلدان النامية ، أيضاً ، من زاوية التنمية وأن تكون مرتبطة بمسائل مثل الفقر وحالة المرأة والطفل والتعليم وتحسين نظام الرعاية الصحية . ومن المهم في هذا上下 context المدد تعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتعزيز الشهج المشترك بين القطاعات . وهناك بعض البلدان التي لديها القدرة والوسائل اللازمة لإنقاذ حياة أناس مهددين بهذا الوباء الرهيب الذي يهدد البشرية ؛ وعلى هذه البلدان أن تتدخل على وجه الاستعجال . والامر يتطلب ، أكثر من أي وقت مضى ، جهداً فردياً وجماعياً .

البند ٨٣ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

مشروع القرار A/C.2/47/L.21

٢٤ - السيد كلافيخو (كولومبيا) : قام ، بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين ، بعرض مشروع القرار A/C.2/47/L.21 المعروف "الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة من أجل التنمية"

(السيد كلافيخو ، كولومبيا)

وقال إن هذا النص ، وهو ثمرة مفاوضات كثيفة ، يحترم روح قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ، ويعيد صياغته بشكل أكثر دقة وايجازا .

٣٥ - وأشار المتكلم إلى أن النص الذي عرضه يتضمن فقرة فرعية لا توجد في الوثيقة التي وزعت على الأعضاء . ثم قدم عرضا تفصيليا لمنطوق المشروع ، مبينا أنه ينقسم إلى ستة أجزاء وشدد بشكل خاص على الفقرات من ٤ إلى ٧ من الجزء المتعلق بالتنفيذ الوطني وعلى الفقرات من ٩ إلى ١٤ من الجزء المتعلق بالنهج البرنامجي . وأشار بشكل خاص إلى أن الفقرة ١٠ ترمي إلى تحسين توزيع المهام بين الكيانات الثلاثة المذكورة وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة ، وقال إن الاشارة إلى الاستراتيجية القطرية ، في الفقرة ١٤ ، هي إشارة ذات طابع اختياري ، مما يفسر استعمال كلمة "interesado" في النص الإسباني . ثم شدد السيد كلافيخو على ضرورة الزيادة من لا مركزية الأنشطة لا سيما فيما يتعلق بتوظيف الكفاءات التقنية وشراء المعدات ، وأوضح ، فيما يتعلق بالجزء التالي ، أن أحكام الفقرة ٢١ ، وبالذات الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) ، تفترض وجود توافق واسع للرأي على ضرورة تعزيز مهمة المنسق المقيم . وفي الجزء المتعلق بالبلاغ ومراجعة الحسابات والتقييم ، شدد المتكلم على الفقرات ٢٢ و ٢٤ و ٢٦ ، وأوضح أن أحكام الفقرة ٢٤ التي توحى بأن أهداف أقسام المشروع الثلاثة الأولى لا يمكن تحقيقها دون تعزيز لوسائل مراجعة الحسابات والأنظمة المحاسبية للحكومات المستفيدة ، هي أحكام مستوحاة من قرار الجمعية ٢١١/٤٤ . وفي الجزء الأخير المتعلق بالتدريب ، شدد المتكلم على الفقرة ٣٧ ، وذكر على وجه الخصوص ، فيما يتعلق بالقدرات الوطنية ، أنه ينبغي مراعاة المشاكل الخاصة بكل بلد ، دون اهمال البعد الإقليمي . وشدد أيضا على أهمية الفقرات الأربع التالية وأوضح أن الفقرة الأخيرة قد تكون أهمها جميرا .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥